

التأويلية بين المرجعية الدينية والأسس النقدية

—مقاربة في المفاهيم والإجراءات—

Interpretation between religious reference and critical foundations / an approach to concepts and procedures

د/ نصيرة لكحل

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

الجزائر

البريد الإلكتروني: nassiralakehal18@yahoo.com

تاريخ النشر: 2023/12/30

تاريخ القبول: 2023/11/22

تاريخ الإرسال: 2023/11/04

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف عند التأويلية ومختلف المقولات التي تتصل بها، في دراسة تأصيلية تعود بالمصطلح إلى منشأه، مع الوقوف عند أهم التعريفات الخاصة به في مجالات الدين باعتباره يتقاطع معه في أصل ظهوره، وفي النقد، مع التطرق لأهم الآليات التي يعتمد عليها في التعرف على النصوص والظواهر الأدبية، وأهم المداخل التي يعتمد فيها في تحليل النص، وعلاقة التأويل بالمقولات النقدية الأخرى كالتلقي والقراءة.

الكلمات المفتاحية: التأويل؛ التأويلية؛ النقد؛ القراءة؛ مداخل التأويل.

ABSTRACT:

This study aims to examine interpretation and the various categories related to it in a fundamental study, that returns the term to its origin while examining the most important definitions for it in the fields of religion as it intersects with it in the origin of its appearance, and in criticism, while addressing the most important mechanisms that are relied upon in identifying it. On literary texts and phenomena, the most important approaches to text analysis, and the relationship of interpretation to other critical concepts such as reception and reading.

KEYWORDS: Interpretation, hermeneutics, criticism, reading, approaches to interpretation.

مقدمة:

يتم التأويل باعتباره العملية التي تتم من خلالها تشكّل بناء المعنى ورسم الخطوط المركزية في إنتاج المعنى بالاعتماد على آلياته المختلفة، وتندرج هذه الدراسة في مقارنة مختلف المفاهيم والإجراءات، حيث تشير إلى الخطوط العريضة والتصورات الواضحة في تأويل النص، وباعتباره أداة ومعيّاراً يستخدمه الملتقي لفحص وجهة نظره في قراءة النص وإمساك معناه بوصفه مستقبلاً لهذا النص أو ذاك، ويتم التركيز في هذه الدراسة على رؤية التأويل في تصوره للظاهرة النصية، والاختلافات الموجودة في ذلك، ذلك أن لكل قارئ معياراً خاصاً يستقبل به النص، فهو نظامه المرجعي وهو ما يعني تهيؤ المسبق لاستقبال النص وتذوقه له، وسنتوقف عند التأويلية كمنهج في مختلف السياقات والمقولات التي تتقاطع مع التأويل كمصطلح وكإجراء.

1- مفهوم التأويل:

هو كل فعل قرأني يروم بناء المعنى استناداً إلى أدوات ومرجعيات وقواعد في العمل، والتزام مطلق بحدود البلاغة التأويلية، وهي خلاصة تجارب جماعية في تأطير الفهم، وبلوغ الدلالة والاعتماد على المرجع الديني والعقدي واللغوي والنحوي والبلاغي والتاريخي والاجتماعي، وكذا الربط بين النص وسياقه والترجيح بين الأقوال وصرف الظاهر إلى الباطن ويتطلب ذلك كله مهارات، بل بلاغات في الحفظ والتحقيق والتنسيق.¹

ومنه اشتقت التأويلية هناك من يقول إنها تعني "جعلنا نعرف" ومن معانها الترجمة والتأويل والتفسير، وعرفت بأنها دراسة الفهم ذاته.² ويفرق العلماء بين التفسير والتأويل أن الأول يستعمل في الألفاظ والتأويل في المعاني، والتفسير يستعمل في مفردات الألفاظ والتأويل يستعمل في الجمل، كما أن التأويل وفق هذا الفهم يروم بناء مقصدية المتكلم ويحدد أغراضه من الكلام بخلاف التفسير الذي يقتصر على ما هو ظاهر من الخطاب.³

يدعم هذا الكلام مفهوم التأويل أنه جهد ذهني ومهارة في تشييد المعنى استناداً إلى آلات العلوم ومغامرة نحو معنى في طريقه إلى الانكشاف والتشكّل، وذلك بصرف البنية موضوع الفهم إلى معنى محتمل أي إنجاز افتراضات واستقصاء أكثرها موافقة لمساقها من الكلام وأكثرها تناسبا مع القصدية الكبرى للخطاب القرآني، إنه اشتغال ذهني مرفق بالدليل الراجح والإحالة إلى مرجعيات قوية ومقبولة.

وهناك علاقة بين التفسير في مستواه الاصطلاحي مع التأويل باعتباره علما لنزول الآيات وسورها وأقاصيصها وتركيب المدني والمكي والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمطلق والمقيد والمجمل والمفسر والحلال والحرام والوعد والوعيد والأمر والنهي والعبر والأمثال،⁴ وهو العدة النقلية للمؤول ومفتاحه المرجعي الذي يتمكن من اقتحام موضوعه.

يكون مصطلح التأويلية أيضا ملتصقا بالتجربة اللغوية، وتتمثل مهمتها في رصد العلاقة بين الباث والمتلقي حيث أن الرسالة بينهما ينحجب فيها المطلوب، فتكون مهمة التأويل قصد تمكين المتلقي من فك شفرتها ورموزها، ومن ثم تقفي أثر المعنى.⁵

2-التأويلية كمدرسة:

تشير كلمة الهرمنيوطيقا في علم الفلسفة إلى الفرع الذي يدرس مبادئ التأويل والإدراك، وأصلها يوناني يعني يفسر ويصرح ويعلن يوضح ويترجم.⁶ هي التي تعنى بقواعد فن التفسير وفهم النصوص في فقه اللغة واللاهوت والنقد الأدبي ويستخدم المصطلح في الدراسات للدلالة على دراسة وتفسير النصوص الدينية والدينيوية. وفي الفلسفة تعتبر المبدأ المثالي الذي من خلاله تكون فيه الحقائق الاجتماعية، وربما الحقائق الطبيعية رموزا أو نصوصا، والتي بدورها يتم تفسيرها بدلا من وصفها. وهي فن تأويل وترجمة الكتاب المقدس، ويختلف تعريف الهرمنيوطيقا من علم لآخر، لكن تبقى تعرف بأنها فن التأويل.⁷

وقد ارتبطت عند الغرب بتفسير النصوص المقدسة في مراحلها الأولى وهي سمة نفذت إلى البحث الديني جانب التأويل والفلسفة المثالية، ولم يكن التأويل في علاقته بالقضايا الدينية تعبر عن منهج واضح، وإنما كانت على أبعد تقدير توجهات أخلاقية أو مجموعة من الألعاب اللفظية، التي تندرج في ظاهرها في عدة مناهج تفسيرية منها اللغوي والأخلاقي والأسطوري.⁸

3-التأويل والقراءة / نقاط التقاطع / أنواع القراء:

-أنواع القراء:

-القارئ المثالي: وهو القارئ الذي يفهم النص ويؤوله على نحو ما أراده المؤلف فكأنه حجة المؤلف، إذ يوجد داخل كل نص قارئ مثالي أعده المؤلف، وهو الذي يفهم النص على وجهه الصحيح، وقادر على التصرف مع النص تأويليا كما يتصرف الكاتب توليديا.

-القارئ الضمني: وهو القارئ الافتراضي وهو قارئ لا وجود له ماديا يفترضه الكاتب لا شعوريا فهو مفهوم تجريدي، فالقارئ الضمني إنما هو مفهوم يضع القارئ أمام النص، وذلك في حدود التأثيرات النصية التي يصبح الفهم إزاءها فعلا من الأفعال.

-القارئ المستهلك : وقراءته استهلاكية أي غرضها التذوق والاستمتاع بالقراءة من غير تعمق ولا غوص، قائمة على الذوق والانطباع، وقد تكون قراءته وظيفية أي للحصول على معلومات معينة.⁹

4-أنواع القراءة / اتجاهات التأويل ومناطه:

-القراءة الإسقاطية : وهي قراءة تتعامل مع النص من الخارج تمر عليه متوجهة نحو المؤلف أو ملابسات النص المختلفة هي قراءة تعنى بالخارجي أكثر من الداخلي، وهي تنطلق في التعامل مع النص باعتباره عملية نقل أو ترجمة تبدأ من شيء أصلي آخر، وبالتالي هناك عددا من الإسقاطات بعدد المفاهيم التي تعتبر هي الأصل ، فإذا كنا نؤمن بأن حياة المؤلف هي الأصل فنحن نقدم في هذه الحالة قراءة إسقاطية قائمة على السيرة الذاتية، أو قراءة قائمة على التحليل النفسي، والشئ نفسه بالنسبة للواقع الاجتماعي أو الفلسفي، وعندما يتعامل المتلقي ناقدا أو قارئاً متذوقاً مع لغة النص ومعانيه من خلال مقياس محدد ارتضاه لنفسه أو استجاب فيه لموقف نفسي أو خارجي، ففي هذه الحالة يصبح عطاء النص محدوداً بحدود المقياس المسطر على منافذ التواصل والبث الفكري بينه وبين المتلقي .¹⁰ حيث أصبحت قراءة النص ودارسته الحديثة خاضعة إما لميول ماركسية مازلت تستهوي أصحابها وإما لميول وجودية يطالعنا بها المؤمنون بفكرة استقلال الذات في قراءة النص، وقد نجد عند بعض الشراح والمفسرين ميلا إلى إنسانية الأدب أو عالميته، فتراهم يميلون بالنص في قراءاتهم من حدوده الثقافية والفكرية الخاصة ليطوعوه لمنازع فلسفية أو نزاعات عالمية، ربما تكون بعيدة عن طبيعته ومعانيه.¹¹

-القراءة التعليقية الشارحة: وهي قراءة تقف عند ظاهر النص وتكتفي في شرحه بوضع كلمات

بديلة تعبر عن معانيها.

-القراءة الشعرية أو الإنشائية : وهي قراءة الناقد المتذوق الذي يعد القارئ المنتج وهي قراءة

تنطلق من الشعرية التي تعنى بخصائص الخطاب الأدبي وتمييزها.¹²

5-الأدوات الإجرائية للممارسة عملية التأويل:

-كفايات التأويل:

-كفاية التجميع: وهي قائمة على الأخذ والحفظ والجمع من علوم وظيفية في عملية الفهم وبناء المعنى بحيث تتحصل لديه معرفة كافية بالأخبار والقصص والنحو والإعراب والمعاني والبيان.
-كفاية التحقيق: وتمكنه من إرجاع المادة المحفوظة إلى أسانيدھا والأقوال والأشعار إلى أصحابھا.
-كفاية التأويل: وتتمثل في القدرة على استبانة المعاني الخفية، إذ تقتضي بلاغة التأويل على هذا المستوى، التنبه للإشارات الخفية واشتعال القريحة.

-كفاية التنسيق: يحتاج المؤول إلى كفاية تنظيم الكلام وتأليفه، بحيث يتحقق تماسكه وتناسقه في منأى عن المزالق والتناقضات ولا يتأتى له ذلك إلا بكثرة المطالعات، وطول المراجعات والدراية الواسعة بأساليب النظم والنثر. إضافة إلى ذلك فإن الوصول إلى تأويلات صحيحة، هو نتاج امتلاك كل هذه الكفايات واشتعال الذهن.¹³

إن التأويلية العربية الإسلامية رغم تباين اتجاهاتها في الاشتغال تتفق على حدود لابد من احترامها أثناء فهم النص القرآني، وهي قوانين لا يجوز الخروج عنها، وإلا عد ذلك دخولا في التأويل المفرط فكل رأي مجرد من الدليل والشاهد، فهو ينبئ عن قصور وعجز إدراك مراتب المؤولين البلغاء وهي درجات ودركات.¹⁴

6-مداخل التأويل:

معرفة اللغة وهو مدخل قرائي في غاية الأهمية لما له من أدوار في تشكيل الدلالة والوصول إلى الفهم، وهو ما يسمى بالمنهج التفسيري الذي يركز عند الغرب على معنى المفردات الواردة في الكتاب المقدس بمضمون مدلول سماوي مختزن فيها.¹⁵

فمثلا القرآن نزل بلغة العرب، فما كان الرجوع فيه إلى لغتهم فلا بد من معرفتها أو معرفة أكثرها¹⁶، ويتكون من عدة مداخل، وهي تأخذ بمبدأ الانسجام من أجل القراءة أن كل عنصر في النص يجب أن يقول بالكل، وفي آخر العمل يمكن أن نرجع العمل دائما إلى قصيدة ما.¹⁷

-المدخل الصرفي: يعتمد التأويل على علم الصرف، فمثلا الزمخشري وابن كثير رغم اختلاف تصوراتهما وخطيتهما في العمل، أي أنهما ينطلقان معا من نسق ثقافي واحد يولي النص عناية كبرى، ويؤمن بأدوار اللغة وضرورة تقصي أصول الكلمات وتتبع اعتبارات الواضع في وضعه من جهة الأقيسة والمناسبات، وذلك أن البحث في الأصل الاشتقاقي للفظة يساعد المؤول على استحضار مادة لغوية غنية، فيختار منها ما يلائم المساق الكلامي الذي وضعت فيه.

فبالنصريف يعرف المفسر أبنية الكلمات وموازينها صيغها، فإذا هو وجد كلمة مهمة استطاع نصريفها لمعرفة مادتها ومعناها.

إن القراءة التأويلية لمعاني النص القرآني بنيوية ونصية في جزء هام منها من حيث ارتباطها بالمستويات الجزئية في النص، فيقف المؤول عند الكلمات التي يجد فيها إشكالا، فيستحضر الوجوه المختلفة التي أكدها الاشتقاق، فيبحث عن أدلة من سياق النص الداخلي أو الخارجي لاختيار الدلالة الملائمة.

- المدخل النحوي: يعتبر النحو جهازا هاما يرتبط بالقراءة النصية داخل النسق التأويلي العربي القديم، فإذا كان الصرف نظرا في ذات الكلمة، فإن النحو نظرا في عوارضها وكذا في مختلف العلاقات التركيبية والدلالية الحاصلة بين مجموع ألفاظ وجمل، لأن المعنى يختلف باختلاف الإعراب فلا بد من اعتباره.¹⁸

إن النحو لا يعمل لوحده مستقلا عن أجهزة قرائية أخرى موسوعية ولغوية وعرفية، فالتحقيق يتقاطع مع اللغة ومع الشواهد القرآنية والحديثية والشعرية.

- المدخل البلاغي: البنيات البلاغية مستوى نصي دأبت الخطابات التأويلية العربية القديمة على الوقوف عنده، ولذلك اشترط علماء القرآن في المفسر المعرفة بآليات التأويل البلاغي.¹⁹

إن الأبنية البلاغية من حيث هي أجزاء نصية استأثرت باهتمام المفسرين واشتدوا في المقدم على الاشتغال التأويلي التمكن من علم البيان وعلم المعاني، ثم إن بناء المعنى من خلال هذا المستوى لم يتم بمعزل عن استحضار أشباه ونظائر نصية وقرآنية أو شعرية، ومعنى هذا أن أجهزة قراءة النصوص كامنة فيها، وكل هذه الإجراءات يستوعبها رهان الفهم والإفهام وتجليه المعنى وكشفه حتى يبين للعام والخاص وتظهر الوجوه البلاغية أو النحوية أو الجمالية التي ركب فيها.²⁰

ويستعمل الفهم الأحكام المسبقة، أما مواجهة تلك الأحكام بمعطيات النص، فتنتهي إلى مرحلة التأويل غير أن هناك مرحلة أخرى تكمن في مواجهة نتائج التأويل بتأويلات أخرى لقراء آخرين قرأوا نفس النص وهذه مرحلة التطبيق التي تعطي القراءة طابعها التاريخي.²¹

7-التأويلية وأهمية آليات السياق:

ذلك أن التأويل يميل إلى استحضار الماضي أي ماضي القراءة بمعنى أن المنهج التأويلي يسعى لموائمة كل عنصر من عناصر النص في عملية عادة تعرف باسم الحلقة التأويلية، فالسمات الجزئية

تصبح مفهومة للسياق الكلي، والسياق الكلي يصبح مفهوما من خلال السمات الجزئية فكل منهما مرتبط بالآخر ومكمل له.²²

والمقصود بآليات التأويل السياقية كل اشتغال بالفهم يعتمد على شكل معرفي أو نصي من خارج البنية النصية وهو يلعب دور الموازي الدلالي الخارجي يخدم المعنى ويسنده في لحظات تكونه وبعدها بأي شكل من الأشكال، ومن ذلك أسباب النزول والأخبار والإسرائيليات والنصوص الموازية القرآن والحديث الشريف، والشواهد الشعرية والأمثال، والأقوال، ومعطيات الاتجاه المذهبي أو الفكري المؤول وغير ذلك.

23

8-التأويلية ونظرية التلقي:

إن التلقي بمفهومه الجمالي ينطوي على بعدين منفعل وفاعل في آن واحد، إنه عملية ذات وجهين أحدهما الأثر الذي ينتجه العمل في القارئ والآخر كيفية استقبال القارئ لهذا العمل أو استجابته ونظرية التلقي هي مجموعة من المبادئ والأسس النظرية التي شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينات، تهدف إلى الثورة ضد البنيوية والوصفية وإعطاء الدور الجوهرى في العملية النقدية للقارئ باعتبار أن العمل الأدبي منشأ حوار مستمر مع القارئ.²⁴

فالتلقي هو شكل من اشكال الفهم والتذوق والتفسير والتقييم والتجاوب، وهو بهذا الفعل ملازم لظهور النص وضامن لاستمراريته، فهو فعل يخلق مع ميلاد النص وخروجه كما أنه يلازمه ملازمة حتمية.²⁵

9-الأسس النقدية والنص / المؤول / التلقي / عمليات الاستقبال والقراءة:

-النص لا قيمة له من دون القارئ، فالقارئ خالق النص ومانح إياه دلالاته ووجوده ودلالات النص، وهي لا نهائية يحددها القارئ وحده لا النص ولا المؤلف ولا السياق ولا جو النص ولا الملابس المختلفة التي أحاطت به.

-القراءة تجربة تفتح النص أمام التفسير الذي هو حوار بين القارئ والنص، بين الأسئلة التي يثيرها القارئ والأجوبة التي يقدمها النص، وبين الإجابات التي لا يقدمها النص والأسئلة التي يثيرها المؤلف الجديد للنص، وهو القارئ في محاولة كتابة نص جديد.

-العلاقة بين الدال والمدلول ليست وحيدة الجانب، فقارئ النص يمكن أن ينتج الدلالة التي لا تعتمد على النص وحده لأن النص غير ثابت ولا محصور في مدلول واحد وبمجرد أن يطلق الكاتب نصه يدخل في عمليات إنتاج كثيرة ومتنوعة .²⁶

- تستبعد نظرية التلقي كذلك فكرة الحصول على المعنى من النص الأدبي، وما يشاع من أن المؤلف يحاول إخفاء المعنى وأن على القارئ السعي من أجل اكتشافه حتى يتحقق التواصل بينهما، وهذا التصور في نظر المتلقي يشوه ميزة النص المنفتحة على القراءات المستمرة ويحصر عندئذ عمل القارئ في الكشف عن المعنى ويحيل النص إلى لعبة الألغاز، ويغلق عليه آفاق القراءة المنفتحة.

- إن تراكم الفهم والقراءات لنص معين تجعل النوع في حالة تطور مستمرة، ومن ثم فإنه من المهم الدرس التعاقبي في سياق تلقي الأعمال الأدبية، وهو مجد في فهم تطور النوع الأدبي.

10-التأويل والنقد العربي:

إن الاهتمام بعملية التأويل وأبعادها ليس توجها حديثا. فالمتأمل في النقد العربي القديم والبلاغة العربية يلحظ مدى العناية التي أولاها النقاد والبلاغيون العرب بالتأويل، ولعل نلمس ذلك الاهتمام في أقوال العلماء المبنوثة في مؤلفات النقد والبلاغة القديمة كالبيان والتبيين للجاحظ وعيار الشعر لابن طباطبا، ودلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، ومنهاج البلغاء لحازم القرطاجني، وقد تنبه هؤلاء العلماء لعدة قضايا تتعلق بالتلقي والتأويل كقضية مشاركة الملتقي المبدع في عملية إنتاج الخطاب وقضية الأثر النفسي الذي يتركه النص في متلقيه، كما ارتبطت قضية التلقي والتأويل في الفكر البلاغي العربي بالخطاب القرآني ارتباطا وثيقا سواء فيما يتعلق بقراءته وتعليمه وتعلمه أو ما يتعلق بالإعجاز وعلاقته بالمتلقي ودوره في الكشف عم أسرار الفنية وأبعاده الجمالية وكيفيه تأثره بهذه الأسرار وتفاعله ومدى استجابته لها.²⁷

كما حظي المؤول/ المتلقي في التراث البلاغي العربي سواء أكان قارئاً أو مستمعا بمكانة كبيرة فاقت مكانة المؤلف نفسه، لأن الخطاب يكتب للمتلقي وإليه يوجه رسالته وعليه فهمه وتحليله وإدراك مقصوده، يقول الجاحظ "مدار الأمر والغاية التي يجري إليها القائل والسماع إنما هو الفهم والإفهام".²⁸

خاتمة:

إن أهم عمل قدمته التأويلية للنص هو تلك النظرة المنهجية في التعامل مع النص الإبداعي من خلال إعطاء المتلقي لهذا النص بعدا تأويليا يستخلص أبعاد النص المستقبلية وفق رؤية تناسب

الطبيعة التاريخية للعمل الأدبي، بحيث أن التأويل مرتبط عموماً بمواجهة المعيار العلمي المهيمن للفكر وله ارتباط بالفن أيضاً، ولهذا كان للتأويلية دوراً كبيراً في توجيه استراتيجيات القارئ والانتقال عبر مستويات التلقي للوصول إلى الرؤية الكلية للنص وتفسير الظاهرة الأدبية عبر سيرورتها التاريخية.²⁹

الإحالات:

- 1 - محمد بازي، التأويلية العربية، الدار العربية، بيروت، ط 1، 2010م، ص 21.
- 2 - عادل مصطفى، فهم الفهم، مدخل إلى الهرمنيوطيقا، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 2007م، ص 72.
- 3 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 22.
- 4 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 24.
- 5 - أحمد صلاح القزويني، الهرمنيوطيقا، ط 1، 2010م، ص 17.
- 6 - أحمد صلاح القزويني، المرجع السابق، ص 8.
- 7 - أحمد صلاح القزويني، المرجع السابق، ص 7.
- 8 - مجموعة من المؤلفين، التأويل والهرمنيوطيقا، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط 1، 2011م، ص 12.
- 9 - كريستوفر لوريس، التفكيكية النظرية والممارسة، تر: صبري محمد حسن، دار المريح، الرياض، دط، 1989م، ص 229.
- 10 - محمود عباس عبد الواحد، قراءة النص وجماليات التلقي، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، 1996 م، ص 86.
- 11 - محمود عباس عبد الواحد، المرجع السابق، ص 140.
- 12 - كريستوفر لوريس، المرجع السابق، ص 230.
- 13 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 44، 45.
- 14 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 45.
- 15 - مجموعة من المؤلفين، ص 10.
- 16 - محمد بازي المرجع السابق، ص 166.
- 17 - عادل مصطفى، المرجع السابق، ص 16.
- 18 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 169.
- 19 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 171.
- 20 - محمد بازي، المرجع السابق، ص 171.
- 21 - قائم قاسم مرشد، جمالية التلقي في الكتابة الشعرية العربية، مقاربات للنشر، المغرب، ط 1، 2018م، ص 22.

- 22 - قائم قاسم مرشد، المرجع السابق، ص 22.
- 23 - محمد بازي، المرجع السابق، 174.
- 24- قائم قاسم مرشد، المرجع السابق، ص16.
- 25 - قاسم مرشد، المرجع السابق، ص 17.
- 26 - كريستوفر لوريس، المرجع السابق، ص217
- 27 - قاسم مرشد، المرجع السابق، ص 18.
- 28 - أبو عثمان الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، مصر، ط 8، 1998م، ج 1، ص 76.
- 29 -قائم قاسم مرشد، المرجع السابق، ص 22.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو عثمان الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، مصر، ط 8، 1998م، ج 1.
2. أحمد صلاح القزويني، الهرمنيوطيقا، ط1، 2010م.
3. عادل مصطفى، فهم الفهم، مدخل إلى الهرمنيوطيقا، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1.
4. قائم قاسم مرشد، جمالية التلقي في الكتابة الشعرية العربية، مقاربات للنشر، المغرب، ط1، 2018م.
5. كريستوفر لوريس، التفكيكية النظرية والممارسة، تر: صبري محمد حسن، دار المريخ، الرياض، دط، 1989م.
6. مجموعة من المؤلفين، التأويل والهرمنيوطيقا، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط1، 2011م.
7. محمد بازي، التأويلية العربية، الدار العربية، بيروت، ط 1، 2010م.
8. محمود عباس عبد الواحد، قراءة النص وجماليات التلقي، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1996 م.